الوعي الرقمي وعلاقته بالتنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر المعلمات

م.م . رغده كريم خضير
الكلية التربوية المفتوحة/ فرع ابي غريب
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الوعي الرقمي ، التنظيم الذاتي الرقمي ، طفل الروضة

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي كذلك العلاقة الارتباطية بينهما لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات تم اعداد مقياس الوعي الرقمي الذي تكون من (25) فقرة بأربع مجالات والتنظيم الذاتي الرقمي من ثلاث مجالات بعدد (15) فقرة لكل مجال (5) فقرات وتم تطبيقه على عينه من اطفال الروضات الحكومية التابع لمديرية تربية بغداد الكرخ الاولى للعام (2025/2024) وبعد استخراج خصائص السايكومترية للمقاسين توصلت الباحثة الى نتائج الاتية

1- ان اطفال الروضة لا يمتلكون مستوى مرتفعًا من الوعي الرقمي.
2. ان أطفال الروضة لا يمتلكون مستوى مرتفعًا من التنظيم الذاتي الرقمي.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي

وفي ضوء نتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات

الفصل الاول : مشكلة البحث

يشبه العالم الحديث قرية صغيرة تتغير وتتطور باستمرار نتيجة للثورة الرقمية المتسارعة. ويتطلب هذا الوضع من المجتمعات السعي لمواكبة هذا التطور في جميع المجالات. وقد واجه المجتمع المعاصر، ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحديات جمة ناجمة عن طبيعة التحول الرقمي. وقد أسهمت هذه التقنيات في إعادة تشكيل أنماط الحياة البشرية، وأثرت بشكل مباشر على بنية المؤسسات، بما فيها المؤسسات التعليمية. ويشير العربي (2016) إلى أنه في ضوء التقدم السريع للمعلومات، أصبحت التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية. ولم يعد المحيط التعليمي بعيد عن هذا التحول؛ بل على العكس، أصبحت الأجهزة الرقمية جزءًا لا يتجزأ من مكوناته اليومية، مضيفةً إليه ديناميكية وموفرةً فرصًا جديدة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أكبر. علاوة على ذلك، أدى دمج التكنولوجيا في التعليم إلى تطوير المناهج الدراسية وأساليب التدريس، ما يجعل من الصعب تصور بيئة تعليمية معاصرة خالية من الوسائط الرقمية.

أكدت تقارير اليونسكو (2018) أن تنمية المهارات الرقمية ضرورة تعليمية عالمية، وأن اكتساب المهارات اللازمة للاستخدام الواعي والمسؤول للتكنولوجيا يجب أن يبدأ في المراحل المبكرة من التعليم. (UNESCO, 2018) وأوضحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019) أن الاستعداد لمجتمع المعلومات الرقمي لا يقتصر على إتقان المهارات التقنية فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية القدرات المعرفية والتنظيمية والأخلاقية التي تُمكّن الأفراد من التفاعل بفعالية وأمان مع البيئة الرقمية ،ففي مرحلة الطفولة المبكرة، يتزايد استخدام الأطفال للأجهزة الذكية والوسائط الرقمية كجزء من حياتهم اليومية، وغالبًا ما يستخدمونها كأدوات للعب والتسلية بدلًا من التعلم الموجه (النعيم ، 2023: 415) وذكرت الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (2020) أن استخدام التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن يكون هادفًا، ومتكاملًا مع التجارب التعليمية، ومُدارًا بطريقة تراعي الخصائص النمائية المعرفية والعاطفية للأطفال. مع ذلك، قد يؤدي الاستخدام غير المنظم إلى نقص الوعي لدى الأطفال بطبيعة المحتوى الرقمي وحدوده. وهذا يُبرز يوضح الثقافة الرقمية، أي أن يفهم الطفل البيئة الرقمية، ويستوعب إرشادات الاستخدام الآمن، ويميز بين المحتوى المناسب وغير المناسب، ويدرك تأثير هذا الاستخدام عليه وعلى سلوكه. في هذا السياق، يؤكد مايك ريبل (2015) أن بناء المواطنة الرقمية يبدأ بتنمية الوعي المبكر بالاستخدام المسؤول، الأمر الذي يتطلب دورًا تعليميًا واعيًا من المعلمين في الصف (Ribble Mike,2015:78) ،يكمل هذا المفهوم مفهوم التنظيم الذاتي، وهو مفهوم محوري في علم النفس التربوي. باري زيمرمان (2000) يصفه عملية التي ينظم بها الفرد أفكاره ومشاعره وسلوكياته بشكل منهجي لتحقيق أهدافه. وعند تطبيقه في السياق الرقمي، يُنتج هذا المفهوم ظاهرة تُعرف بالتنظيم الذاتي الرقمي، والتي تشير إلى قدرة الطفل على التحكم في وقت استخدام الجهاز، وإدارة دوافعه أثناء التفاعل مع التطبيقات والألعاب الرقمية، وتأجيل الإشباع الفوري الناتج عن التعزيز الرقمي السريع (Zimmerman 2000:68)

على الرغم من محدودية الدراسات التي تناولت استخدام التكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن معظم الدراسات ركزت على مواقف المعلمين تجاه التكنولوجيا أو فعالية البرامج الرقمية في تنمية مهارات محددة. ومع ذلك، وخاصة في العالم العربي، لم يُتناول مستوى الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالتنظيم الذاتي الرقمي من وجهة نظر المعلمين بشكل كافٍ. ونتيجة لذلك، توجد فجوة بحثية واضحة تُبرز الحاجة إلى تحديد مستوى هذا الوعي وتحليل علاقته بقدرة الطفل على تنظيم سلوكه الرقمي حددت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل توجد علاقة بين الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟

اهمية البحث :

يتميز عصرنا الحالي بثورة علمية وتكنولوجية، وانفتاح الوصول إلى المعلومات عبر شبكات الاتصالات والمعلومات؛ مما أدى إلى إزالة الحدود الجغرافية وتيسير التفاعل البشري، مُحدثًا تحولًا من الهوية المحلية للفرد إلى مجتمع عالمي. وقد أثرت هذه التحولات الرقمية على مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وأصبحت المؤسسات التعليمية محورًا

أساسيًا لهذا التغيير؛ إذ لم يعد من الممكن عزل أنظمة التعليم عن متطلبات الثورة الرقمية المتسارعة.

في هذا السياق، تؤكد تقارير اليونسكو (2018) أن تنمية المهارات الرقمية لم تعد خيارًا تعليميًا، بل ضرورة لضمان إعداد أجيال قادرة على التفاعل الإيجابي مع مجتمع المعلومات (UNESCO. 2018)). كما تشير تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019) إلى أن بناء الجاهزية الرقمية يبدأ في السنوات الأولى من التعليم بتزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لفهم التكنولوجيا بوعي واستخدامها بشكل منظم (OECD. (2019)

وتُعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التعليمية، إذ تُرسّخ الأساس للتطور المعرفي والعاطفي والاجتماعي للطفل. وهذا يتطلب أن تستند الممارسات التعليمية في هذه المرحلة إلى مبادئ علمية تراعي الخصائص النمائية. تؤكد الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (2020) على ضرورة أن يكون دمج التكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة هادفًا وموجهًا، بما يشجع على التعلم النشط ويسهم في تنمية مهارات التفكير والتنظيم الذاتي.

ومن هذا المنطلق، يبرز مفهوم الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة كركيزة أساسية للاستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية في الأنشطة الصفية، ومؤشرًا على استعداد المؤسسات التعليمية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي (الحيلة، 2012). ولا تقتصر الثقافة الرقمية على معرفة كيفية استخدام الأجهزة فحسب، بل تشمل أيضًا فهم طبيعة المحتوى الرقمي، والتمييز بين الاستخدام المناسب وغير المناسب، وفهم إرشادات السلامة الرقمية.

ويكمل هذا المفهوم مفهوم التنظيم الذاتي الرقمي، الذي يستند إلى نظرية التنظيم الذاتي التي وضعها باري زيمرمان (2000)، ويؤكد على أن قدرة الفرد على تنظيم سلوكه وعواطفه أساسية للتعلم الفعال. عند تطبيقها في سياق رقمي، تشير التنظيم الذاتي الرقمي إلى قدرة الطفل على التحكم في وقت الاستخدام، وتأجيل الإشباع الفوري، ومقاومة المشتتات الرقمية (Zimmerman, B. J. (2000: 23)

لذا، تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في النقاط التالية:

١. المساهمة في إثراء الأدبيات العربية حول مفهوم الوعي الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. تقديم إطار نظري يربط بين الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي في ضوء النظريات الاجتماعية المعرفية.

٣. سدّ فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تتناول العلاقة بين هذين المتغيرين لدى أطفال ما قبل المدرسة من منظور المعلمين.

الاهمية التطبيقية :

١. تزويد صانعي القرار في مجال التعليم بمؤشرات علمية لمستويات الإلمام الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢. مساعدة معلمي رياض الأطفال على تبني استراتيجيات تدريسية تعزز التنظيم الذاتي الرقمي في الصف.

٣. تيسير تطوير برامج توجيهية أو تدريبية تشجع الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، استنادًا إلى نتائج البحوث.

٤. توفير أداة قياس علمية يمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على

1- الوعي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر المعلمات
2- التنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات.
3- دلالة الفروق بين علاقة الارتباطية الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر معلمات

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على اطفال التابعين الى مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى في الرياض الحكومية للعام الدراسي 2024/ 2025

تحديد المصطلحات :

الوعي : Michelle montague،2017 : يشير الوعي الحالة ذهنية يمكن أن تكون بدرجات متفاوتة (Michelle montague ,2017:56) .

الوعي الرقمي : عرّفت UNESCO ،2018) : بأنها مجموع المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن الفرد من استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال وآمن وأخلاقي، والمشاركة في المجتمع والتعلم والعمل داخله (UNESCO .2018)

تعرف الباحثة الوعي الرقمي لدى الطفل :

مع الأخذ في الاعتبار الخصائص النمائية للطفل، وقدرته على إدراك طبيعة الوسائط الرقمية، وفهم قواعد الاستخدام الآمن، والتمييز بين السلوكيات الرقمية المناسبة وغير المناسبة.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابة على مقياس الوعي الرقمي من قبل المعلمة

التنظيم الذاتي الرقمي : عرّف(Zimmerman ،2000) التنظيم الذاتي بأنه عملية نشطة ينظم فيها الفرد أفكاره ومشاعره وسلوكياته لتحقيق أهداف محددة(2000:908, **Zimmerman**)

(Bandura (1986 :هو السلوك الذي يخضع لعمليات ضبط ذاتي تتضمن المراقبة الذاتية، والحكم على السلوك، والتعزيز الذاتي(Bandura ,1986:67)

التعريف النظري المشتق من نظرية زيمرمان: قدرة الطفل في سن ما قبل المدرسة على التخطيط لاستخدام الأدوات الرقمية، والتحكم في سلوكه أثناء الاستخدام، ومراقبة وتقييم أدائه لتحقيق أهداف تعليمية أو سلوكية محددة في البيئة الرقمية.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند الاجابة على مقياس التنظيم الذاتي الرقمي من قبل المعلمة

طفل الروضة :عرفتها وزارة التربية (2005)

هم الاطفال الذين ينقبلوا في رياض الاطفال والذين اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها من السنة الميلادية (31/ كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادس من عمره (وزارة التربية ،2005: 8).

معلمات رياض الأطفال (Kindergarten students)

عثمان 2010 : هي التي تقوم ادارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها اضافة الى تنتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الاخرى (عثمان ،2010: 150)

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الوعي الرقمي : يُعدّ مفهوم الوعي الرقمي مفهومًا حديثًا برز في الأدبيات التربوية المعاصرة نتيجةً للتحول السريع نحو المجتمعات الرقمية. لم يعد التفاعل مع التكنولوجيا مقتصرًا على اكتساب المهارات التشغيلية فحسب، بل يتطلب الآن وعيًا وفهمًا نقديًا لطبيعة البيئة الرقمية وما تُتيحه من فرص وتحديات. في هذا السياق، يُشير إطار الكفاءات الرقمية للمواطنين (DigComp) إلى أن الكفاءة الرقمية تشمل أبعادًا معرفية وأخلاقية وسلوكية، بما في ذلك عناصر مثل الوعي بالمحتوى الرقمي، وتقييم المعلومات، والاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيات (European Commission, 2018) تؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أيضاً أن الثقافة الرقمية جزء من مفهوم أوسع، ألا وهو الثقافة الإعلامية والمعلوماتية، التي تشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية وتحليلها وتقييمها واستخدامها بشكل أخلاقي وآمن ويعكس هذا الفهم أن الثقافة الرقمية ليست مجرد معرفة تقنية، بل هي عملية فكرية نقدية تتطلب الفهم والتمييز واتخاذ القرارات المستنيرة (UNESCO, 2018)

في مرحلة الطفولة المبكرة، تزداد أهمية الإلمام الرقمي نظرًا لتزايد تعرض الأطفال للأجهزة الذكية في سن مبكرة. وتشير الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إلى أن جودة المحتوى الرقمي واستخدامه يؤثران على النمو المعرفي والعاطفي للطفل، وأن التوجيه التربوي الواعي ضروري لضمان استخدام آمن وإيجابي (American Academy of Pediatrics, 2016). علاوة على ذلك، تؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن البيئة الأسرية، وأساليب التربية، والتواصل المفتوح حول استخدام التكنولوجيا، عوامل حاسمة في تنمية المهارات الرقمية لدى الأطفال (OECD, 2021).

النظريات التي فسرت الوعي الرقمي

النظرية المعرفية البنائية – Jean Piaget

تُعتبر النظرية المعرفية البنائية من أكثر الأطر النظرية تأثيراً في تفسير كيفية تكوين المعرفة لدى الأطفال. ويؤكد بياجيه أن الطفل ليس متلقياً سلبياً للمعلومات، بل هو فاعل نشط يبني المعرفة من خلال التفاعل المستمر مع بيئته (Piaget, 1952)

اعتقد بياجيه أن التطور المعرفي يمر بمراحل نوعية متتالية، وأن مرحلة ما قبل العمليات، التي تمتد تقريبًا من عمر سنتين إلى سبع سنوات، تمثل الإطار النمائي لأطفال ما قبل المدرسة. وتتميز هذه المرحلة بالخصائص التالية (تفكير حدسي غير منطقي، التركيز على التجارب الحسية، صعوبة التمييز بين الواقع والخيال، ميل نحو الذات) (Piaget, 1952; Piaget, 1964:78)

في ضوء هذه الخصائص، لا يعتمد تفاعل طفل ما قبل المدرسة مع الوسائط الرقمية على فهم منطقي مجرد، بل على الإدراك الحسي والعاطفي المباشر لما يُعرض على الشاشة. ولأن قدرة الطفل على التمييز بين الواقع والافتراضي لم تكتمل بعد، فقد يفسر الرسوم المتحركة أو

الألعاب الرقمية على أنها امتداد واقعي للعالم المحيط به. ويؤكد بأن المعرفة تتشكل من خلال عمليات الاستيعاب والتكيف؛ وأن الأطفال يدمجون التجارب الجديدة في بنيتهم المعرفية الحالية أو يعدلون هذه البنية للتكيف مع التجربة الجديدة. (Piaget, 1952: 67)

بتطبيق هذا على البيئة الرقمية، يُشكّل تعرّض الطفل للوسائط الإلكترونية تجربة معرفية جديدة. يحاول الطفل تفسير هذه التجربة ضمن إطاره المعرفي المحدود؛ وقد يؤدي ذلك إلى سوء فهم إذا لم يُوجّه توجيهاً سليماً. لذا، من منظور البنائية، يُمكن تفسير الوعي الرقمي على أنه عملية نمو معرفي تدريجية تتشكل من خلال:

١. التفاعل المباشر مع الوسائط الرقمية.

٢. الحوار التفسيري مع البالغين (المعلمين/الآباء).

٣. إعادة تنظيم التجارب الرقمية ضمن البنية المعرفية للطفل.

أكد باحثون في مجال التعليم الرقمي أن التعلم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة يجب ألا يقتصر على مجرد التعرض السلبي للمحتوى، بل يشمل أيضاً التفاعل النشط (NAEYC، 2020). كما شددت اليونسكو (2018) على أن تنمية المهارات الرقمية لدى الأطفال تتطلب بيئات تعليمية منظمة تتيح التفاعل الواعي والموجه. لذا، يمكن اعتبار المعرفة الرقمية ليست مهارة تقنية تُنقل مباشرةً إلى الطفل، بل بناءً معرفيًا يتطور تدريجيًا من خلال تجارب رقمية موجهة تتلاءم مع خصائص مرحلة ما قبل العمليات. يكتسب الطفل المعرفة الرقمية لا عن طريق الحفظ عن ظهر قلب، بل من خلال بناء المعنى عبر تفاعل منظم مع التكنولوجيا في بيئة تعليمية داعمة (UNESCO (2018

ترى الباحثة ان الوعي الرقمي وفق النظرية البنائية لدى الطفل في سن ما قبل المدرسة على يفهم على انه نتاج عمليات البناء المعرفي التي تحدث من خلال التفاعل النشط مع البيئة الرقمية وفي هذه العملية، تتشكل المفاهيم المتعلقة بالاستخدام الآمن والتمييز بين المحتوى المناسب وغير المناسب تدريجياً من خلال عمليات الاستيعاب والتكيف، الأمر الذي يتطلب دوراً تعليمياً فعالاً في تنظيم التجربة الرقمية بما يتوافق مع الخصائص النمائية للطفل.

الوعي الرقمي في ضوء النظرية الاجتماعية الثقافية:

تعتبر النظرية الاجتماعية الثقافية واحدة من الأطر التفسيرية الأساسية لفهم طبيعة التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، لأن فيجوتسكي يؤكد أن التطور المعرفي لا يحدث في الأفراد المعزولين، بل يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأفراد الأكثر خبرة ضمن سياق ثقافي محدد ،اعتبر فيجوتسكي اللغة والحوار أداتين نفسيتين تُسهمان في تنظيم الفكر وتوجيه السلوك، مُجادلاً بأن التعلّم يسبق النمو ويُوجّهه. ولذلك، تُسهم تجارب الطفل في بيئة اجتماعية مُنظّمة في تشكيل إطاره المعرفي وتنظيم عملياته العقلية (Vygotsky, 1978:789)

أولًا: التفاعل الاجتماعي وتنمية الوعي الرقمي

وفقًا لهذه النظرية، لا يتطور الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال التعرض الفردي للأجهزة الرقمية، بل من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لاستخدامها. فعندما يرشد المعلم الطفل أثناء استخدام تطبيق ما، أو يشرح له سبب حظر بعض السلوكيات الرقمية، فإنه يؤدي دور الوسيط الثقافي، ناقلًا المعايير والقيم الرقمية إلى الطفل. وقد أشار باحثون

معاصرون في مجال التعليم الرقمي إلى أن التعلم الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة يكون أكثر فعالية عندما يتم في سياق تفاعلي قائم على الحوار والدعم التعليمي (إدواردز، 2013). كما تؤكد الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (2020) على ضرورة استخدام التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة بشكل تعاوني بين المعلم والطفل لتوجيه الفهم وتشجيع التفكير الواعي.

ثانيا: منطقة النمو التقريب

تُعدّ منطقة النمو التقريب إحدى الركائز الأساسية لنظرية فيجوتسكي. وهي تُعبّر عن الفرق بين مستوى أداء الطفل الفعلي (ما يُمكنه تحقيقه بشكل مستقل) ومستوى أدائه المُحتمل بمساعدة شخص بالغ أكثر خبرة).

تطبيق هذا المفهوم على الثقافة الرقمية:

• يستطيع الطفل استخدام الجهاز الرقمي تلقائيًا (مستوى الأداء الفعلي).

• مع ذلك، يحتاج إلى توجيه لفهم قواعد السلامة أو تحديد وقت الاستخدام (مستوى الأداء المُحتمل).

• من خلال التوجيه التدريجي (الدعم)، ينتقل الطفل من الاستخدام العشوائي إلى الاستخدام الواعي والمنظم (Vygotsky, 1978:34)

وقد طوّر وود وبرونر وروس (1976) مفهوم التوجيه التدريجي (الدعم)، مُبيّنين أن الدعم المؤقت من البالغين يُساعد الطفل على الوصول إلى مستوى أعلى من الفهم والاستقلالية. في السياق الرقمي، يمكن أن يتخذ هذا الدعم الأشكال (تحديد أوقات استخدام المحتوى الرقمي ، طرح أسئلة توجيهية حول المحتوى الرقم، مناقشة السلوكيات المقبولة وغير المقبولة مع مرور الوقت، يتحول النظام من نظام خارجي يُوجّهه المعلم إلى نظام داخلي ذاتي التنظيم لدى الطفل؛ وهذا يُمثّل جوهر الوعي الرقمي (Wood, Bruner, Ross (1976:456)

ثالثا: البُعد الثقافي للوعي الرقمي

يرى فيجوتسكي أن كل عملية معرفية تتشكل ضمن إطار ثقافي، وأن الأدوات الثقافية تؤثر في أنماط التفكير (Vygotsky, 1978). في العصر الرقمي، تُعدّ الوسائط التكنولوجية أدوات ثقافية حديثة تُشكّل أنماط التفكير والتفاعل الاجتماعي.وتؤكد اليونسكو (2018) أن تنمية الكفاءات الرقمية مرتبطة بالسياق الثقافي والقيمي للمجتمع، ما يعني أن الوعي الرقمي ليس مجرد مهارة تقنية، بل هو نتاج اجتماعي ثقافي يتأثر بالقيم التعليمية السائدة (UNESCO 2018).

نظرية التعلم الاجتماعي وأسس تفسير الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة

تُعدّ نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا إطارًا نظريًا أساسيًا لتفسير اكتساب السلوك البشري. تفترض هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال تفاعل العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية، وهو مفهوم يُعرف بالحتمية التبادلية. يكتسب الأفراد أنماط السلوك من خلال الملاحظة والمحاكاة والتعزيز (Bandura, 1977, 1986:56). ووفقًا لهذه النظرية، لا يعتمد الأطفال على التجربة المباشرة للتعلم فحسب، بل يتعلمون أيضًا من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، لا سيما الشخصيات المؤثرة كالأهل والمعلمين. في سياق الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة، يُمكن تفسير اكتساب السلوك الرقمي الواعي من خلال عمليات التعلم بالملاحظة. يلاحظ الأطفال كيف يستخدم معلموهم أو آباؤهم الأجهزة الرقمية، وكيف يتفاعلون مع

المحتوى الإلكتروني، وكيف يلتزمون بقواعد استخدامها. ثم يقلدون هذه الأنماط السلوكية. تنص النظرية على أن عملية التقليد تتضمن مراحل الانتباه، والتذكر، وإعادة الإنتاج، والتحفيز، وأن هذه المراحل قابلة للتطبيق أيضًا على سلوك الأطفال الرقمي (Bandura,1977:789).كما تؤكد النظرية على أهمية التعزيز في تكوين السلوك. فتشجيع الاستخدام الآمن والمنظم للأجهزة الرقمية في الفصل الدراسي يُسهم في تنمية الوعي الرقمي، بينما يؤدي غياب الانضباط أو وجود نماذج سلبية إلى تعزيز أنماط الاستخدام غير المنظمة. وقد أضاف باندورا مفهوم الكفاءة الذاتية، الذي يُعبّر عن إيمان الفرد بقدرته على أداء سلوك ما بنجاح. ويرتبط هذا المفهوم بالسياق الرقمي ويُعرف بالكفاءة الذاتية الرقمية. إن شعور الطفل بقدرته على استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح وآمن يُسهم في رفع مستوى وعيه الرقمي وتنظيم سلوكه على الإنترنت (Bandura,1977:90).تؤكد الدراسات الحديثة هذه الحجة، إذ تُظهر أن التوجيه الأسري والتربوي والإشراف المنظم يرتبطان بمستويات أعلى من الوعي والاستخدام الآمن للتكنولوجيا لدى الأطفال (Livingstone & Helsper, 2010:56؛ Nikken & Jansz, 2014) لذا، فإن الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة هو نتاج عملية تعلم اجتماعي تتضمن النمذجة والتعزيز والتفاعل البيئي. وهذا يُبرز الدور المحوري للمعلم كقدوة رقمية تُسهم في تشكيل سلوك رقمي واعٍ في البيئة التعليمية.

اطار المواطنة الرقمية – Mike Ribble

يُعدّ إطار المواطنة الرقمية لمايك ريبل نموذجًا مرجعيًا هامًا لفهم مفهوم الوعي الرقمي. ينظر هذا الإطار إلى الفرد باعتباره "مواطنًا رقميًا" يتفاعل في بيئة إلكترونية، ويتمتع بحقوق ومسؤوليات وقواعد سلوك (Ribble, 2011:567). ويؤكد ريبل أن المواطنة الرقمية لا تقتصر على المهارات التقنية فحسب، بل تشمل أيضًا الأبعاد الأخلاقية والسلوكية والقانونية والأمنية، التي تُشكّل مجتمعةً أساس الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

أولًا: أبعاد المواطنة الرقمية: صنّف ريبيل المواطنة الرقمية إلى تسعة عناصر ضمن ثلاثة مجالات رئيسية (ريبيل، ٢٠١١؛ ريبيل وبيلي، ٢٠٠٧) مجال الاحترام (الاحترام، آداب التعامل الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي) يهتم هذا المجال بترسيخ السلوك الأخلاقي المنظم في البيئة الرقمية، ويُشكّل الأساس المبكر لوعي الطفل الرقمي مجال التعليم(التعليم، التواصل الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية) يركز هذا المجال على تمكين الأفراد من فهم طبيعة البيئة الرقمية بوعي، وكيفية التفاعل معها بمسؤولية ، مجال الحماية(الحقوق والمسؤوليات الرقمي، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي)يهتم هذا المجال بتعزيز الأمن الرقمي، وحماية الخصوصية، والوقاية من المخاطر الإلكترونية .تطبيق إطار عمل ريبل على الوعي الرقمي لدى أطفال ما قبل المدرسة على الرغم من أن إطار عمل ريبل قد طُوّر في الأصل لطلاب التعليم العام، إلا أنه يُمكن تطبيقه تربويًا في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يُمكن تبسيط مبادئه لتناسب الخصائص النمائية للأطفال.

ثانيا: الاستخدام المسؤول: يتجلى ذلك في (الالتزام بوقت الاستخدام المحدد، احترام أدوار الآخرين عند استخدام الجهاز ،عدم حذف أو إتلاف محتوى الآخرين)

3- الأمن الرقمي: يشمل ذلك(عدم مشاركة المعلومات الشخصية، طلب المساعدة عند مواجهة محتوى غير لائق،فهم مبسط لمفهوم الخصوصية) يرتبط هذا بأبعاد الأمن الرقمي والصحة الرقمية.

4- السلوك الأخلاقي: يشمل ذلك (عدم ممارسة التنمر الإلكتروني، استخدام لغة مهذبة عند التواصل الرقمي، احترام حقوق الملكية الفكرية (بطريقة مبسطة ومناسبة للفئة العمرية)

العلاقة بين المواطنة الرقمية والوعي الرقمي ،يشير ريبل إلى أن الوعي الرقمي هو مدخل أساسي لبناء المواطنة الرقمية؛ لا يمكن تحقيق السلوك الرقمي المسؤول دون أن يفهم الطفل قواعد الاستخدام وتأثير سلوكه على الآخرين (Ribble, 2011:123).

التنظيم الذاتي الرقمي:

يُعدّ التنظيم الذاتي مفهومًا محوريًا في علم النفس التربوي، ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة سلوكه وأفكاره ومشاعره بما يتوافق مع الأهداف والمعايير الاجتماعية. وقد عرّفه باري زيمرمان بأنه عملية فعّالة يضع فيها الطلاب أهدافًا، ويراقبون سلوكهم، ويقيّمون أداءهم، ويعدّلون استجاباتهم لتحقيق تلك الأهداف (Zimmerman, 2000). ويؤكد هذا المنظور أن المع التحول إلى البيئات الرقمية، برز مفهوم التنظيم الذاتي الرقمي كامتداد معاصر لهذا البناء النفسي. ويتجلى هذا المفهوم في قدرة الفرد، وخاصة الطفل، على التحكم في استخدامه للأجهزة الرقمية، وإدارة وقته أثناء التفاعل مع الوسائط الإلكترونية، والحد من عوامل التشتيت أو الاندفاع في البيئات الرقمية. وتؤكد أناستازيا هادوين وزملاؤها أن التنظيم الذاتي في البيئات الرقمية يتطلب مهارات إضافية نظرًا لارتفاع مستوى المحفزات وانفتاح المحتوى غير المقيد، مما يزيد من الحاجة إلى ضبط النفس (Hadwin, Järvelä, & Miller, 2018:345)).تنظيم الذاتي عملية ديناميكية تشمل التخطيط والمراقبة الذاتية والتقييم الذاتي ،ففي مرحلة الطفولة المبكرة، يرتبط التنظيم الذاتي الرقمي بقدرة الطفل على الانتظار، والتوقف عن استخدام الأجهزة عند التوجيه، واتباع التعليمات عند التفاعل مع التطبيقات التعليمية. تشير الدراسات التنموية إلى أن مهارات التنظيم الذاتي تبدأ بالتشكل في سن مبكرة وتتأثر بالتجارب البيئية والتوجيه الأسري (Blair & Raver , 2015:678). ومع ازدياد الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات، أصبحت هذه المهارات أكثر أهمية.

تؤكد الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية، إذا لم يكن مصحوبًا بضبط ذاتي مناسب وإشراف أبوي، قد يؤثر سلبًا على انتباه الأطفال وسلوكهم العاطفي (وهذا يُظهر أن ضبط النفس الرقمي ليس مهارة اختيارية، بل ضرورة نمائية لحماية الأطفال من الآثار السلبية للاستخدام غير المنضبط .يُعرَّف التنظيم الذاتي الرقمي بأنه قدرة الطفل على التحكم في سلوكه وانتباهه وإدارة وقته أثناء استخدام الوسائط الرقمية من خلال ضبط النفس والالتزام بالقواعد، مما يضمن الاستخدام الآمن والهادف للتكنولوجيا American Academy of Pediatrics, 2016).

النظريات التي فسرت التنظيم الذاتي :

تُعدّ نظرية زيمرمان من أكثر النماذج استخدامًا لشرح التنظيم الذاتي في السياقات التعليمية، وقد نشأت ضمن إطار اجتماعي معرفي. وتتميز بتقديمها نموذجًا إجرائيًا واضحًا للمراحل والعمليات التي يمر بها الفرد أثناء تنظيم سلوكه (Zimmerman, 2000 : 456)
هو عملية تفاعلية يُنتج فيها الطالب أفكاره ومشاعره وسلوكياته وينظمها بشكل منهجي لتحقيق أهداف التعلم .ويؤكد هذا المفهوم أن الطالب ليس متلقيًا سلبيًا، بل مشاركًا فاعلًا يُخطط ويُراقب ويُقيّم أداءه باستمرار (زيمرمان، ٢٠٠٢).
اقترح زيمرمان نموذجًا دوريًا يتألف من ثلاث مراحل مترابطة:

1. **مرحلة ما قبل الأداء (مرحلة ما قبل التصور):** تشمل هذه المرحلة (تحديد الأهداف، التخطيط ، الدافع الذاتي ، توقع النتائج) في السياق الرقمي لطفل ما قبل المدرسة يجب على الطفل (بتوجيه من المعلم) أن يفهم سبب استخدامه للجهاز وما هو متوقع منه.
2. **مرحلة الأداء** : تشمل هذه المرحلة (المراقبة الذاتية، التحكم في الانتباه ، استخدام استراتيجيات التحكم، إدارة الوقت) يظهر التنظيم الذاتي الرقمي بوضوح هنا، على سبيل المثال(الالتزام بالوقت المخصص، تجنب فتح التطبيقات غير المصرح بها ،مقاومة المشتتات الرقمية)
3. **مرحلة التقييم الذاتي** :تشمل (تقييم الأداء ، مقارنة النتائج بالأهداف ،تغيير السلوك على سبيل المثال (إدراك الطفل أنه يستخدم الجهاز بشكل صحيح، أو إدراكه أنه لا يتبع التعليمات ويحتاج إلى تصحيح سلوكه)

تم اعتماد هذه النظرية لتفسير كونها تركز على التنظيم السلوكي والمعرفي، لأنه تشرح العلاقة بين الدافعية والسلوك ، كونها نموذج عملي قابل للترجمة إلى أبعاد قابلة للقياس، اضافة استُخدمها في دراسات حديثة حول التنظيم الذاتي من خلال التعلم الرقمي والتكنولوجيا حيث أظهرت دراسات حديثة أن التنظيم الذاتي عامل حاسم في التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا (Broadbent & Poon, 2015: 1-3).

الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الرقمي

دراسة السلمي (2025) مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات – مكة المكرمة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، وتحديد ترتيب أبعاد الوعي المختلفة (كالحماية، الخصوصية، الرقابة الذاتية) بلغت العينة من (69) من الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. اداة البحث استبانة مُصمَّمة لقياس وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي كما يراها الآب ،توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي كان درجة كبيرة، وكان بُعد الرقابة الذاتية في أعلى الترتيب من الأبعاد، يليه بُعد الخصوصية الرقمية، ثم حقوق الملكية الفكرية، وأخيرًا الحماية من المخاطر الرقمي(السلمي ، 2025: 396)

دراسة سعادة (2025)

تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال – البيئة الفلسطينية

هدفت الدراسة إلى استقراء تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة الفلسطينية. تكونت العينة من (6) معلمات من ذوات الخبرة، تم اختيارهن بطريقة قصدية. استخدمت المقابلة المعمّقة لجمع البيانات النوعية ، النتائج كانت أن المعلمات يدركن أن التكنولوجيا الرقمية تؤثر في سلوك الأطفال، مع وجود بعض التحديات المتعلقة بكفايات المعلمات واستخدام التقنية(سعادة ، 2025: 47) .

دراسة Chaudron وآخرون (2015)

أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (0–8 سنوات) والتكنولوجيا الرقمية: دراسة نوعية مقارنة في دول أوروبية

هدف الدراسة الى أنماط استخدام الأطفال (0–8 سنوات) للتقنيات الرقمية و تحليل مستوى وعي الأطفال بالمخاطر الرقميةو الكشف عن دور الأسرة في تنمية الوعي الرقمي المبكر تضمنت عينة من أطفالًا تتراوح أعمارهم بين (0–8 سنوات) في عدة دول أوروبية، إضافة إلى مقابلات مع أولياء الأمور ، وكانت الادة (مقابلات شبه منظمة، ملاحظات نوعية، تحليل خبرات الأطفال الرقمية اليومية)، توصلت الى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يمتلكون وعيًا أوليًا بقواعد استخدام الأجهزة أن الوعي الرقمي في هذه المرحلة يتشكل من خلال التوجيه الأسري والنمذجة ، أن الأطفال قادرون على فهم بعض قواعد الأمان الرقمي بشكل مبسط (Chaudron, S., et al. 2015:345)

دراسات سابقة عن التنظيم الذاتي الرقمي

حسب علم الباحثة لم تحصل على دراسات عربية عن التنظيم الذاتي الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة فقط دراسات اجنبية وهي دراسة

Radesky, J. S., Christakis, D. A., & others. (2020)] (

Young Children's Media Use and Self-Regulation

هدفت الى العلاقة بين مدة ونمط استخدام الوسائط الرقمية لدى الأطفال الصغار ومهارات التنظيم الذاتي السلوكي والانفعالي ، تكونت العينة 3,895 طفلًا بعمر 2–5 سنوات ،اتبع الباحثون المنهج الطولي(متابعة الأطفال عبر فترات زمنية متعددة لقياس التأثير التراكمي للاستخدام الرقمي) وتم الاستعانة بالادوات استبيان تقارير الوالدين حول مدة استخدام الوسائط الرقمية.، مقياس السلوك الطفولي (ومقاييس معيارية لقياس مهارات التنظيم الذاتي وضبط الانفعال توصلوا الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين زيادة وقت الشاشة وضعف مهارات التنظيم الذاتي ($p < .05$).ان الأطفال الذين تعرضوا لأكثر من ساعتين يوميًا من الوسائط الرقمية أظهروا مستويات أعلى من الاندفاعية وصعوبات ضبط السلوك أشارت النتائج إلى علاقة تبادلية؛ إذ أن الأطفال ذوي التنظيم الذاتي المنخفض يميلون أيضًا إلى استخدام أطول للشاشات (Radesky, J. S., Christakis, D. A., & others. 2020:567)

دراسة (Detra Bylieva, al ,2022)

Young Children's Self-Regulated Learning Benefited from a Metacognition-Driven Science Education Intervention for Early Childhood Teachers

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر تنفيذ برنامج تربوي يُعزز مهارات التنظيم الذاتي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تدريب المعلمات على استراتيجيات الوعي الميتا-معرفي في سياق التعليم العلمي ، كانت العينة من أطفالً في مرحلة رياض الأطفال، تم اختيارهم بالتنسيق مع معلماتهن بعد تدريب المعلمات على البرنامج ، أدوات البحث تضمنت (مقياس تقييم التنظيم الذاتي لدى الأطفال ، تقييم أداء المعلمات في تطبيق التدخل التربوي ،ملاحظة الصفوف والنشاطات العملية) النتائج كانت الأطفال الذين خضعوا للتدريب عبر البرنامج التدريبي زيادة معنوية في مهارات التنظيم الذاتي مقارنةً بما قبل التطبيق التدريب على التخطيط، والمراقبة الذاتية، والاستراتيجيات الميتا-معرفية عزّز قدرة الأطفال على الانتباه والتحكم أثناء التعلم ،النتائج تدعم فرضية أن تنمية مهارات التنظيم الذاتي يمكن أن تعزز التعلم الفعّال في البيئات التعليمية الرقمية والهجينة (Detra Bylieva, al:789 2022).

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرض للمنهجية المتبعة في هذه الدراسة، و التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق هدف البحث ابتداءً تحديد مجتمع البحث وعينته مروراً بإعداد أداة البحث وما يجب أن يتوافر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات لغرض تطبيقها على عينة البحث وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعلى النحو الاتي:

اولا: منهجـية البحـث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها للدافع المعرفي لدى اطفال الرياض .

ثانيا: مجتمـع البحـث

تم تحديد مجتمع البحث الحالي من جميع رياض الاطفال الحكومية التابعة الى المديريات العامة لتربية بغداد (الكرخ الاولى) في مدينة بغداد، ممن هم بعمر (5 -6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين للعام الدراسي (2024- 2025) والبالغ عددهم (**3979**) طفل وطفلة، وجدول (1) يوضح ذلك:

جـدول(1)توزيـع افراد مجتمـع البحـث

ت	المديرية العامة للتربية	عدد الرياض	عدد المعلمات	مرحلة التمهيدي		المجموع
				الذكور	الاناث	
	الكرخ الاولى	33	357	2037	1943	3979

ثالثا: عينـة البحـث: يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا (البياتي واثناسيوس، 1977: 35)، وان الدراسة الحالية تكونت من (200) طفلا وطفلة، من مجتمع الرياض الحكومية حيث تم اختيار (20) طفل من كل روضة حكومية تابعة لمديرية بغداد الكرخ الاولى اختيرت بالاسلوب العشوائي من (10) روضات. وتمت الاجابة على المقياس من قبل المعلمة .

رابعـا: اداة البحـث:

ولتحقيق للأهداف البحث قامت الباحثة اعداد مقياس الوعي الرقمي ومقياس التنظيم الذاتي الرقمي ، وإن بناء أي مقياس يتطلب الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة

بموضوع البحث، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم تحديد مجالات كلا المقياسيين وتحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للإجابة عن الفقرات.

صياغة فقرات مقيـاسين:

وفي ضوء اجابات المعلمات، ومراجعة الأدبيات المتخصصة للاستفادة مما كتب حول اهتمام ا لدراسة الحالية في حقل الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي للأطفال حددت الباحثة معنى الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي، وتضمن المقياس بصورته الاولية (25) فقرة عن الوعي الرقمي و (15) فقرة عن التنظيم الذاتي الرقمي .

مـؤشـرات الصـدق المنطـقي:

- الصـدق الظـاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال ، والبالغ عددهم (10) من المحكمين، وقد تكون المقياس من (25) فقرة الوعي الرقمي و (15) فقرة التنظيم الذاتي الرقمي مع وضع تعريف كلا المفهومين وبدائل الاجابة والاوزان والتعليمات وطلبت منهم ابداء ملاحظاتهم عن هذا المقياس من صلاحية صياغة ووضوح فقراته ومدى ارتباطها بكل مكون فضلا عن وضوح التعليمات الخاصة به، وفي ضوء اراء المحكمين عن المقياس، تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر،

مؤشـــرات صـــدق البناء:

- التحـليل الاحصائي لفقرات مقياس الـوعي الرقمي :

أ- القـــوة التمييزية لفـقرات مقياس الوعي الرقمي :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة والتي تميز بين الافراد الخاضعين للقياس، حيث ان القوة التمييزية للفقرات توضح مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في السمة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الضعاف في تلك السمة (Eble,1972; 393). وتحقيقا لذلك قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

1. طبقت الباحثة مقياس الوعي الرقمي على عينة بلغت (200) طفلا وطفلة،اجابت معلماتهم عنه تم اختيارهن عشوائيا من بين معلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى .
2. رتبت درجات العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.
3. اختارت نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى درجاتها وسميت المجموعة الدنيا.
4. بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (51-40) طفل وطفلة للمجموعتين العليا و (33-26) المجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين تمتاز باكبر حجم واقصى تمايز.

5-باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى

دلالة (.001) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (106)(والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (2) تمييز فقرات مقياس الوعي الرقمي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1.7778	.46242	1.1667	.37618	**7.533**	**.001**
2	1.7963	.49065	1.0741	.26435	**9.523**	**.001**
3	2.0556	.30199	1.2222	.41964	**11.845**	**.001**
4	1.4259	.49913	1.1481	.35858	**3.321**	**.001**
5	2.0000	.54944	1.1111	.31722	**10.296**	**.001**
6	2.2037	.40653	1.5000	.50469	**7.979**	**.001**
7	1.8519	.35858	1.1111	.31722	**11.370**	**.001**
8	2.6296	.78419	1.0556	.23121	**14.148**	**.001**
9	1.5370	.53950	1.2593	.44234	**2.926**	**.001**
10	1.3889	.56357	1.1481	.35858	**2.648**	**.001**
11	1.7037	.53657	1.2222	.41964	**5.194**	**.001**
12	1.4630	.53950	1.0741	.26435	**4.757**	**.001**
13	1.7963	.40653	1.0370	.19063	**12.426**	**.001**
14	1.5185	.60628	1.1481	.35858	**3.864**	**.001**
15	1.5370	.50331	1.1111	.37197	**5.001**	**.001**
16	1.8333	.46581	1.1111	.31722	**9.417**	**.001**
17	1.9259	.42789	1.1481	.35858	**10.238**	**.001**
18	1.9630	.19063	1.0000	.00000	**37.121**	**.001**
19	1.7222	.49208	1.0370	.19063	**9.541**	**.001**
20	1.5926	.53265	1.3148	.50746	**2.775**	**.001**
21	1.7407	.55577	1.3889	.49208	**3.483**	**.001**
22	1.6667	.51396	1.2037	.40653	**5.192**	**.001**
23	1.6481	.51970	1.3333	.47583	**3.283**	**.001**
24	1.8333	.57462	1.5000	.50469	**3.203**	**.001**
25	1.6852	.66798	1.3148	.46880	**3.335**	**.001**

ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على للمقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.001) لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول(3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الرقمي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.449	**0.001**	**14**	**.371**	0.001
2	.513	**10.00**	**15**	.428	0.001

3	.587	**10.00**	**16**	.538	0.001
4	.312	**10.00**	**17**	.567	0.001
5	.624	**10.00**	**18**	.702	0.001
6	**.280**	**0.001**	**18**	.527	0.001
7	.552	**0.001**	**20**	**.247**	0.001
8	**.294**	**0.001**	**21**	**.268**	0.001
9	**.301**	**0.001**	**22**	.323	0.001
10	.285	**0.001**	**23**	.283	0.001
11	.371	**0.001**	**24**	.262	**0.001**
12	.395	**0.001**	**25**	**.274**	**0.001**
13	.617	**0.001**			

ولايجاد علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الوعي الرقمي استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون من اجل حساب علاقة الفقرة بمجالها واتضح ان قيم جميع المعاملات ذات دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (198) لان قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1.96) جدول (4)

جدول (4) علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الوعي الرقمي

	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة		الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الاول	1	.498	**0.001**	المجال الثالث	**14**	.606	0.001
	2	.533	**10.00**		**15**	.499	0.001
	3	.638	**10.00**		**16**	.718	0.001
	4	.377	**10.00**		**17**	.685	0.001
	5	.782	**10.00**		**18**	.725	0.001
	6	.332	**0.001**		**19**	.552	0.001
	7	.615	**0.001**	المجال الرابع	**20**	.238	0.001
المجال الثاني	8	.487	**0.001**		**21**	.546	0.001
	9	.510	**0.001**		**22**	.549	0.001
	10	.617	**0.001**		**23**	.649	0.001
	11	.748	0.001		**24**	.667	0.001
	12	.612	0.001		**25**	.660	0.001
	13	.709	0.001				

ولغرض حساب القوة التميزية لمقياس التنظيم الذاتي الرقمي طبق المقياس على (200) طفل وطفلة ، وبعد تصحيح الاجابات رتبت تنازليا وفق الدرجة الكلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% المجموعة العليا ومثلها للمجموعة دنيا، في كل مجموعة (54) طفل وطفلة تراوحت درجات المجموعة العليا 30-25 ودرجات المجموعة الدنيا 17-15، وباستخدام الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (106) (والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول (5) تمييز فقرات مقياس

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	1.9444	.23121	1.6111	.49208	**4.505**	**.001**
2	2.222	.7439	1.259	.4423	**8.176**	**.001**
3	1.7037	.53657	1.0000	.00000	**9.637**	**.001**
4	1.7407	.48312	1.0000	.00000	**11.267**	**.001**
5	2.4074	.78952	1.6481	.48203	**6.032**	**.001**
6	1.5556	.50157	1.0000	.00000	**8.139**	**.001**
7	1.8704	.33905	1.0000	.00000	**18.864**	**.001**
8	42.333	.80094	51.129	6.3390	**10.170**	**.001**
9	1.7778	.50157	1.0000	.00000	**11.395**	**.001**
10	1.7222	.45211	1.0000	.00000	**11.739**	**.001**
11	72.814	6.5851	71.592	6.4959	**11.709**	**.001**
12	1.9074	.29258	1.0000	.00000	**22.790**	**.001**
13	1.5556	.50157	1.0000	.00000	**8.139**	**.001**
14	2.0370	.61316	1.5741	.68960	**3.687**	**.001**
15	12.537	1.5734	01.574	4.4991	**9.308**	**.001**

ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس التنظيم االذاتي الرقمي ، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (.001) لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة معامل الارتباط، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي الرقمي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	**.345**	**0.001**	9	.550	**0.001**
2	**.369**	**0.001**	10	**.561**	**0.001**
3	.505	**0.001**	11	.712	**0.001**
4	.585	**0.001**	12	.712	**0.001**
5	.802	**0.001**	13	.517	**0.001**
6	.532	**0.001**	14	.741	**0.001**
7	.722	**0.001**	15	.793	**0.001**
8	.524	**0.001**	16		**0.001**

اما لإيجاد علاقة الفقرة بالمجال الذي تنمي اليه استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون من اجل حساب علاقة الفقرة بمجالها واتضح ان قيم جميع المعاملات ذات دلاله احصائية عند

مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (198) لان قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1.96) جدول (7)

جدول (7) علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه مقياس التنظيم الذاتي الرقمي

	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة		الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول	1	.418	0.001	المجال الثالث	11	.844	0.001
	2	.283	0.001		12	.705	0.001
	3	.723	0.001		13	.646	0.001
	4	.624	0.001		14	.705	0.001
	5	.643	0.001		15	.868	0.001
المجال الثاني	6	.527	0.001				
	7	.695	0.001				
	8	.690	0.001				
	9	.491	0.001				
	10	.673	0.001				

الخصائص السايكومترية للمقياسين:

الصدق: شير الصدق إلى مدى تمثيل فقرات المقياس للمجال السلوكي أو السمة التي يُراد قياسها (ملحم، 2015، 102) ،و تحققت الباحثة من بنوعين من الصدق المقياس كما يأتي :

الصدق الظاهري : قامت الباحثة عرض فقرات المقياسين بصورته الاولية على (10) خبراء في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال والتقويم كما ذكر سابقا .

صدق البناء: تحقق صدق البناء عندما تُظهر فقرات المقياس والعلاقات الإحصائية بينها انسجامًا مع الإطار النظري للبناء النفسي (ملحم، 2015، 108) وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال مؤشرات عدة القوة التمييزية للفقرات المقياس ومعامل الارتباط لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية

الثبات : يعني درجة اتساق القياس واستقراره عبر الزمن أو عبر فقرات الأداة (أبو علام، 2010، 152). وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياسين (الوعي الرقمي ، التنظيم الذاتي الرقمي) من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغت معامل ثبات الوعي الرقمي (.770))بينما بلغ معامل التنظيم الذاتي الرقمي (.843)

وصف المقياسين : يتكون مقياس الوعي الرقمي(25) فقرة بميزان ثلاثي يأخذ درجات (1,2,3،) وبدائل (دائما ، احيانا ، ابدا) وبذلك تكون اعلى درجة تستطيع ان تحصل عليها المستجيب (75) واقل درجة هي(25) بوسط فرضي (50) بينما كان عدد فقرات مقياس التنظيم الذاتي الرقمي من (15) فقرة اعلى درجة هي (45) واقل درجة هي (15) بوسط فرضي (30).

الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss

استعملت الباحثة الوسائل في البحث على النحو الاتي :

1- اختبار التائي t-test لعينين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لمقياسين الوعي الرقمي ، التنظيم الذاتي الرقمي
2- الاختبار التائي لعينة واحدة .
3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين الوعي الرقمي ، التنظيم الذاتي الرقمي
4-معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف الى الوعي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر المعلمات

وتحقيقا لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test ، واظهرت النتائج أن متوسط درجات لعينة البحث كانت (51.5) وهي اعلى من المتوسط النظري للمقياس (**50**) ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (1.72)وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) و بدرجة حرية 199 ، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لمقياس الوعي الرقمي

العينة	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	50	51.5	12.347	1.72	1.96	غير دالة

تشير النتائج المذكورة أعلاه إلى ضعف في الوعي الرقمي وهو ما قد يعزى إلى اعتماد مرحلة ما قبل المدرسة بشكل أكبر على التوجيه الخارجي من المعلمين أو الأسرة. وقد يستخدم الأطفال الأجهزة لأغراض الترفيه فقط، وقد يكون ذلك أيضًا نتيجة لضعف دمج مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية في مناهج مرحلة ما قبل المدرسة.

الهدف الثاني : التعرف الى التنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر المعلمات

وتحقيقا لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test، واظهرت النتائج أن متوسط درجات **الوعي بالتنظيم الذاتي الرقمي** لعينة البحث كانت29.590 وهي اعلى من المتوسط النظري للمقياس (30) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.748)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96بدرجة حرية)199(، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجَدول (10) نَتائج الاختَبار التَائي لَمقياس الوعي بالتنظيم الذاتي الرقمي

العينة	المتوسط النظري	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	30	.59029	60.747	0.748	1.96	غير دالة

تشير النتائج المذكورة أعلاه إلى أن المجموعة المدروسة تفتقر إلى الوعي فيما يتعلق بالتنظيم الذاتي الرقمي. وقد يعود ذلك إلى أن ضعف التنظيم الذاتي الرقمي يعكس طبيعة هذه الفئة العمرية، وليس مجرد قصور سلوكي، حيث يعتمد الطفل على التوجيه المباشر بدلاً من التنظيم الذاتي.

الهدف الثالث :دلالة الفرق العلاقة الارتباطية بين الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي لدى طفل الروضة من وجهه نظر المعلمات

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الرقمي و**الوعي بالتنظيم الذاتي** الرقمي اذ استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (326.) وهي دالة احصائيا عند مستوى (001.) ، **والجدول** (11) يوضح ذلك.

جدول(11) التِعرف علِى العلاقةً الارتبِاطيةً بين الوعي الرقمي والوعي الذاتي الرقمي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الرقمي و التنظيم الذاتي الرقمي	200	.326	دال

توجد علاقة بين الوعي الرقمي والوعي بالتنظيم الذاتي. ورغم أن مستوى كل متغير على حدة قد لا يكون مرتفعاً، إلا أن العلاقة بينهما واضحة؛ مما يشير إلى أن الوعي الرقمي يُشكل أساساً معرفياً يدعم السلوك المنظم، وأن تحسين أحد المتغيرات قد يؤدي إلى تحسين المتغيرات الأخرى. ويتوافق هذا مع المنهج النظري الذي يؤكد أن العمليات المعرفية تسبق السلوك التنظيمي وتوجهه.

الخاتمة والاستنتاجات:

1- ان اطفال الروضة لا يمتلكون مستوى مرتفعًا من الوعي الرقمي.

2. ان أطفال الروضة لا يمتلكون مستوى مرتفعًا من التنظيم الذاتي الرقمي.

3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الوعي الرقمي والتنظيم الذاتي الرقمي

التوصيات:

١. دمج مفهوم الوعي الرقمي في مناهج رياض الأطفال بطريقة مبسطة.

٢. تدريب المعلمات على استراتيجيات ضبط النفس أثناء الأنشطة الرقمية.

٣. تصميم أنشطة رقمية تتضمن عناصر التقدم والتوقف وإتمام المهام.

٤. إشراك أولياء الأمور في برامج توعية حول الاستخدام المسؤول للأجهزة.

٥. تنظيم وقت استخدام الشاشات في رياض الأطفال.

المقترحات :

1- اجراء دراسة تجريبية لبرنامج تدريبي لتنمية الوعي الرقمي لدى الاطفال

2-اجراء دراسة مقارنة بين روضات الحكومية والاهلية لكلا المتغيرين

3-دراسة متغيرات وسيطة مثل أساليب التنشئة الأسرية الرقمي

المصادر:

الحيلة، محمد محمود. (2012). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمّان: دار المسيرة.

السلمي، فراج بن مسعود (2025). مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 17، 351–369. https://doi.org/10.33193/eJHAS

سعادة، منال عبد الله(2025). تصورات معلمات رياض الأطفال حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة نوعية في البيئة الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 16(47). https://doi.org/10.33977/1182-016-047-014

عثمان ، علي عبد التواب (2010): طرق التعليم في الطفولة المبكرة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن

النعيم ، لطيفة سمير (2023) : دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن ، المجلة العربية للأعلام والثقافة ،المؤسسة العربية للتربية والعلو والادب ، مصر (6) ، 24

وزارة التربية (2005) : نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، ط2، مطبعة وزارة التربية العراق

Adwin, A. F., Järvelä, S., & Miller, M. (2018): Self-regulation, co-regulation, and shared regulation in collaborative learning environments. In D. H. Schunk & J. A. Greene (Eds.), Handbook A
of self-regulation of learning and performance (2nd ed., pp. 83–106). Routledge

American Academy of Pediatrics. (2016): Media and young minds. Pediatrics, 138(5), e20162591. https://doi.org/10.1542/peds.2016-2591

A global framework of reference on digital literacy skills for indicator 4.4.2. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265403

Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts, P. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), Handbook of self-regulation (pp. 13–39). Academic Press

Broadbent, J., & Poon, W. L. (2015). Self-regulated learning strategies & academic achievement in online higher education learning environments. Internet and Higher Education, 27,

Bylieva, D., Hong, J.-C., Lobatyuk, V., & Nam, T. (2022). Young children's self-regulated learning benefited from a metacognition-driven science education intervention for early childhood teachers. Education Sciences, 14(6),. https://doi.org/10.3390/educsci14060565

Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman

Blair, C., & Raver, C. C. (2015) School readiness and self-regulation: A developmental psychobiological approach. Annual Review of Psychology, 66,. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010814-015221

Chaudron, S., et al. (2015). Young children (0–8) and digital technology: A qualitative study across Europe. European Commission, Joint Research Centre

Edwards, S. (2013). Digital play in the early years: A contextual response to the problem of integrating technologies and play-based pedagogies. European Early Childhood Education Research Journal, 21(2),

Ebel,r.l (1972) Essention of educational measurement .new jersey ;prentice hall,inc

European Commission. (2018) DigComp 2.1: The digital competence framework for citizens with eight proficiency levels and examples of use. Publications Office of the European Union. https://doi.org/10.2760/38842

Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society, 18(9),

Livingstone, S., & Helsper, E. (2010). Balancing opportunities and risks in teenagers' use of the internet: The role of online skills and internet self-efficacy. New Media & Society, 12(2), 309–329

Montague, M. (2017, August). [Review of article in Brill]. Retrieved from https://brill.com/view/journals/gps/94/3/article-
.xml

Nikken, P., & Jansz, J. (2014). Developing scales to measure parental mediation of young children's internet use. Learning, Media and Technology, 39(2),

National Association for the Education of Young Children. (2020). Developmentally appropriate practice position statement. Washington, DC
NESCO. (2018). A global framework of reference on digital literacy skills. Paris: UNESCO
OECD. (2021): st-century children: Early learning in the digital age. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/a83d84cb-en
OECD. (2019). OECD skills outlook 2019: Thriving in a digital world. OECD Publishing.
Piaget, J. (1964). Development and learning. Journal of Research in Science Teaching, 2(3), 176–186
piaget, J. (1952). The origins of intelligence in children. International Universities Press
Radesky, J. S., Christakis, D. A., & others. (2020). Young children's media use and self-regulation. Pediatrics, 145(1), e20193520. https://doi.org/10.1542/peds.2019-3520
Ribble, M. (2011). Digital citizenship in schools (2nd ed.). Eugene, OR: International Society for Technology in Education (ISTE.(
Ribble, M., & Bailey, G. (2007). Digital citizenship in schools. Eugene, OR: ISTE
Ribble, M. (2015). Digital citizenship in education (3rd ed.). ISTE
UNESCO. (2018). Digital citizenship education. Paris: UNESCO
UNESCO. (2018). A global framework of reference on digital literacy skills. Paris: UNESCO
Wood, D., Bruner, J. S., & Ross, G. (1976). The role of tutoring in problem solving. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 17(2),.
ygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press
zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts et al. (Eds.), Handbook of self-regulation. Academic Press
Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. Theory Into Practice, 41(2), 64–70.
Zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts et al. (Eds.), Handbook of self-regulation. Academic Press

مقياس الوعي الرقمي بالصيغة النهائية

	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
	الادراك المعرفي الرقمي: هو يقيس مدى تميز الطفل الاستخدام والفهم والاستيعاب الصحيح للأجهزة الالكترونية			
1	يُميّز الطفل بين الاستخدام الصحيح والخاطئ للجهاز اللوحي.			
2	يُدرك الفوائد التعليمية للأجهزة الرقمية.			
3	يفهم أن بعض المحتوى غير مناسب لعمره.			
4	يُدرك أهمية الاستئذان قبل استخدام الجهاز.			
5	يفهم أن الاستخدام المطوّل للجهاز قد يكون ضارًا بالصحة.			
6	يُفرّق بين الألعاب التعليمية والترفيهية.			
7	يفهم القواعد الأساسية لاستخدام الأدوات الرقمية في الفصل الدراسي			
	التفاعل الاجتماعي الرقمي: هو يقيس مدى التزام الطفل التعليمات الموجه له من قبل المعلم او الاباء واحترام الاخرين			
1	يلتزم بتعليمات المعلم عدم استخدام الأجهزة الرقمية.			
2	يطلب المساعدة عند مواجهة صعوبات عند اداء نشاط			
3	يحترم دور زملائه في الصف			
4	يلتزم بتعليمات المعلم بشأن الاستخدام الآمن.			
5	يستجيب لطلب المعلم بالتوقف عن استخدام الجهاز.			
6	يُظهر تحسناً في سلوكه بعد التوجيه			
	السلوك الرقمي الملاحظ:هو يقس انعكاس سلوك الطفل عند استعماله الاجهزة من حيث توخي الحذر والاستخدام السليم دون اي نوبات غضب انزعاج			
1	يقلد أسلوب المعلم في استخدام الجهاز بشكل منظم.			
2	يتجنب اللعب بالجهاز بعد ملاحظة سلوك منظم من الكبار.			
3	يُظهر سلوكًا رقميًا آمنًا عند العمل بشكل مستقل.			
4	يتوخى الحذر عند استخدام الجهاز.			
5	يستخدم الجهاز بهدوء دون إزعاج الآخرين.			
6	يطبق السلوك الرقمي الإيجابي الملحوظ في الفصل الدراسي			
	المواطنة الرقمية المبكرة: هو يقيس مدى حرص الطفل على حماية اعينهم كذلك استخدامه لغة مهذبه والابتعاد عن المحتوى الغير لائق			
1	يحرص الطفل على حماية خصوصيته أثناء استخدام الجهاز ولا يفصح عن معلوماته الشخصية.			
2	يدركون أن بعض المواقع الإلكترونية تتطلب إشرافًا من الكبار.			
3	يحرصون على حماية أعينهم وأجسادهم أثناء استخدام الجهاز.			
4	يتجنب تقليد السلوك الرقمي غير اللائق الذي يرونه.			
5	يستخدم لغة مهذبة عند التفاعل في الأنشطة الرقمية			
6	يبلغ المعلم عند رؤية محتوى غير لائق			

مقياس التنظيم الذاتي الرقمي

	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
	التخطيط الرقمي : هو مدى قدرة الطفل على الاستعداد المسبق لاستعمال الوسيلة الالكترونية			
1	يستخدم الطفل الجهاز لتحقيق هدف تعليمي يطلب منه			
2	يلتزم بالتعليمات قبل استعمال الجهاز			
3	يصبر على انتظار دوره لأجل استعمال الجهاز			
4	يلتزم بالخطة التي تضعها المعلمة لاستعمال الاجهزة			
5	يتحدد بالوقت ويلتزم به مسبقًا للاستخدام الجهاز			
	البعد الثاني الضبط أثناء الاستخدام (مرحلة الأداء): يقيس المراقبة الذاتية وضبط الانتباه والسلوك			
1	يتجنب الانتقال العشوائي بين التطبيقات.			
2	ضبط نفسه عند رغبته في اللعب خارج النشاط المحدد			

3	يتوقف فورًا عند تنبيه المعلمة دون عناد			
4	يحافظ على هدوئه أثناء استخدام الجهاز دون ان يمر نوبه غضب			
5	يلتزم بالقواعد داخل الصف			
	التقييم الذاتي الرقمي (مرحلة التأمل الذاتي):مدى قدرة الطفل على مراجعه سلوكه الرقمي			
1	يعرف الطفل أنه استخدم الجهاز بطريقة صحيحة			
2	يحاول الطفل تصحيح سلوكه بعد التنبيه.			
3	يعترف الطفل بخطئه عند إساءة استخدام الجهاز			
4	يظهر تحسنًا تدريجيًا في ضبط لنفسة استخدامه الرقمي			
5	يقارن بين سلوكه الحالي وسلوكه السابق في الاستخدام			

Digital Awareness and Its Relationship to Digital Self-Regulation among Kindergarten Children from Teachers' Perspectives

Assist lect. Raghda Kareem Khudhair
The Open Educational College /Abu Ghraib Branch
Ministry of Education
ragdakreem@gmail.com

Keywords: Digital awareness, Digital self-regulation, Kindergarten child

Summary:

The present study aims to identify the level of digital awareness and digital self-regulation among kindergarten children, as well as to examine the correlational relationship between the two variables from teachers' perspectives. A Digital Awareness Scale consisting of (25) items distributed across four domains was developed. In addition, a Digital Self-Regulation Scale was constructed, comprising three domains with (15) items in total (5 items for each domain). The instruments were administered to a sample of children enrolled in governmental kindergartens affiliated with the Directorate of Education / Baghdad Al-Karkh First for the academic year (2024–2025) After establishing the psychometric properties of both scales, the findings revealed the following

1-Kindergarten children do not possess a high level of digital awareness

2-Kindergarten children do not possess a high level of digital self-regulation

3-There is a statistically significant positive correlation between digital awareness and digital self-regulation

In light of the findings, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions